

بيان ادانة واستنكار

للتفجير المارهابي الذي استهدف المدنيين في مدينة كري سبي "تل ابيض" السورية

تلقت المفيدرالية السورية لمنظمات وهيئات حقوق الانسان، ببالغ الألم والمادانة والاستنكار، نبأ وقوع تفجير ارهابي بواسطة سيارة مفخخة من نوع -سكوذا- أمام مبنى دار الشعب احدى مراكز الإدارة الذاتية في مدينة كري سبي "تل ابيض"-ريف الرقة، التي يسيطر عليها حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي. وذلك في حوالي الساعة العاشرة والنصف من صباح 29/6/2016 في الشارع العام بمدينة تل ابيض "كري سبي" - شمال الرقة، ولقد أدى التفجير المارهابي إلى وقوع العديد من الضحايا-المقتلى والجرحى- من المدنيين، ووفقا لمصادر اعلامية متطابقة، وفي حصيلة غير نهائية، فقد اسفر هذا العمل المارهابي عن مقتل 11 مواطنا سوريا وإصابة أكثر من 11 مواطنا سوريا، بجروح متفاوتة، بينهم حالات حرجة. كما أدى هذا العمل المجرمي عن إلحاق الأضرار المادية الكبيرة بالممتلكات وبالسيارات والأبنية والمحال المجاورة. وعرف من الضحايا المقتلى الذين قضوا بالتفجير المارهابي، كلا من:

1- حسين ايوب

2- احمد اسماعيل

3- عادل احمد اسماعيل

4- ابراهيم خليل سنجار

5- بلال الرومي

6- عبد اللطيف شيخ

7- راسم ابراهيم خليل

8- خالد ابو زار (قوات الحماية الجمهورية)

9- عسى بوظان (حارس دار الشعب وعضو قوات الحماية الجمهورية).

10- 11 ضحيتين ماتزال هويتها مجهولة

إننا في المفيدرالية السورية لمنظمات وهيئات حقوق الانسان، إذ نعلن عن تضامننا الكامل مع أسر الضحايا، نتوجه بالمتعازي القلبية والحارة لجميع من قضوا من المواطنين السوريين من المدنيين والشرطة والجيش، متمنين لجميع الجرحى الشفاء العاجل، ومسجلين إدانتنا واستنكارنا لجميع ممارسات العنف والقتل والاختفاء القسري أيا كانت مصادرها ومبرراتها. كما نناشد جميع الأطراف المعنية الإقليمية والدولية بتحمل مسؤولياتها تجاه شعب سوريا ومستقبل المنطقة ككل، ونطالبها باستمرار العمل الجدي والاسراع بخطواته من اجل المتوصل لحل سياسي سلمي دائم لئلازمة السورية، إننا ندعو جميع الأطراف الحكومية وغير الحكومية للعمل على:

1. الاستمرار بالالتزام بإيقاف العمليات القتالية، والشروع الفعلي والعملي بالحل السياسي السلمي.
2. إطلاق سراح كافة المعتقلين السياسيين، وفي مقدمتهم النساء المعتقلات، وجميع من تم اعتقالهم بسبب مشاركتهم بالتجمعات السلمية التي قامت في مختلف المدن السورية، ما لم توجه إليهم تهمة جنائية معترف بها ويقدموا على وجه السرعة لمحكمة تتوفر فيها معايير المحاكمة العادلة.
3. العمل السريع من اجل إطلاق سراح كافة المختطفين من النساء والذكور والاطفال، أيا تكن الجهات الخاطفة.
4. الكشف الفوري عن مصير المفقودين من النساء والذكور والاطفال، بعد اتساع ظواهر الاختفاء القسري. مما أدى الى نشوء ملفا واسعا جدا يخص المفقودين السوريين
5. تشكيل لجنة تحقيق قضائية مستقلة ومحايطة ونزيهة وشفافة بمشاركة ممثلين عن المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان

6. في سورية، تقوم بمساعدة الفريق الدولي من اجل بالكشف عن المسببين بانتهاك قرار مجلس الامن بإيقاف العمليات القتالية.
7. رفع الحصار المفروض على المدنيين في بلدات ومدن داخل سوريا، أيا تكن الجهة التي تفرض حالة الحصار.
8. ازالة كل العراقيل والتبريرات المادية والمعنوية التي تعيق وصول الإمدادات الطبية والجراحية إلى جميع القرى والمدن السورية.
9. تلبية الحاجات الحياتية والاقتصادية والإنسانية للمدن المنكوبة والمهجريين داخل البلاد وخارجه وإغاثتهم بكافة المستلزمات الضرورية.
10. وكون القضية الكردية في سوريا هي قضية وطنية وديمقراطية بامتياز، ينبغي دعم الجهود الرامية من أجل إيجاد حل ديمقراطي وعادل على أساس الاعتراف الدستوري بالحقوق القومية المشروعة للشعب الكردي، ورفع المظلم عن كاهله، وإلغاء كافة السياسات التمييزية ونتائجها، والتعويض على المتضررين ضمن إطار وحدة سوريا أرضاً وشعباً، بما يسري بالضرورة على جميع المكونات السورية والتي عانت من سياسات تمييزية متفاوتة.
11. قيام المنظمات والهيئات المعنية بالدفاع عن قيم المواطنة وحقوق الإنسان في سورية، بإجتراح السبل الآمنة وابتداع الطرق السلمية التي تساهم بنشر وتثبيت قيم المواطنة والتسامح بين السوريين على اختلاف انتماءاتهم ومشاربهم، على أن تكون بمثابة الضمانات الحقيقية لصيانة وحدة المجتمع السوري وضمان مستقبل ديمقراطي آمن لجميع أبنائه بالمتساوي دون أي استثناء.

دمشق 29/6/2016

الهيئة الإدارية للمفيدرية السورية لحقوق الانسان

www.fhrs.org

info@fhrs.org